

## 21290 - حكم التهنئة بالعام الهجري الجديد

### السؤال

ما حكم التهنئة بمناسبة العام الهجري الجديد بقول كل عام وأنتم بخير أو بالدعاء بالبركة وكان يرسل رسالة يدعو فيها للمرسل إليه بالخير والبركة في عامه الجديد؟

### ملخص الإجابة

إن هنّاك أحد بالعام الهجري الجديد فَرِدٌ عليه ولا تبتديء أحداً بذلك هذا هو الصواب في هذه المسألة. لو قال لك إنسان مثلاً نهّنك بهذا العام الجديد قل: هنّاك الله بخير وجعله عام خير وبركة، لكن لا تبتديء الناس أنت.

### الإجابة المفصلة

سئل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ما حكم التهنئة بالسنة الهجرية وماذا يرد على المهنئ؟

فأجاب رحمه الله :

"إن هنّاك أحد فَرِدٌ عليه ولا تبتديء أحداً بذلك هذا هو الصواب في هذه المسألة لو قال لك إنسان مثلاً نهّنك بهذا العام الجديد قل: هنّاك الله بخير وجعله عام خير وبركة، لكن لا تبتديء الناس أنت لأنني لا أعلم أنه جاء عن السلف أنهم كانوا يهّنئون بالعام الجديد بل اعلموا أن السلف لم يتّخذوا المحرم أول العام الجديد إلا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه." انتهى (المصدر إجابة السؤال رقم 835 من اسطوانة موسوعة اللقاء الشهري والباب المفتاح الإصدار الأول اللقاء الشهري لفضيلته من إصدارات مكتب الدعوة والإرشاد بعنيزة)

وقال الشيخ عبد الكريم الخضرير في التهنئة بدخول العام الهجري :

"الدعاء للمسلم بدعاء مطلق لا يتعدى الشخص بلفظه في المناسبات كالاعياد لا بأس به لاسيما إذا كان المقصود من هذه التهنئة التودّد، وإظهار السرور والبشر في وجه المسلم. قال الإمام أحمد رحمه الله : لا ابتدئ بالتهنئة فإن ابتدأني أحد أجتبه لأن جواب التحية واجب وأما الابتداء بالتهنئة فليس سنة مأمورة بها ولا هو أيضاً مما نهي عنه."

.47672, 3021, 170927, 10063, 7191 ولمزيد لفائدة، ينظر هذه الأجوبة:

والله أعلم.